

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 158 | | وقال ابن سيرين : إن هذا الأمر دين ، فانظروا عمَّن تأخذون دينكم . | |
وقال أبو نَصْر بن سَلَام : ليس شيء أثقل على أهل الإلحاد ولا أبغض إليهم | من سماع
الحديث ، وروايته ، وإسناده . كذا ذكره في ' الخلاصة ' ، واستشكل بأن | القرآن ينبغي أن
يكون أبغض إليهم ، أو مساوياً للحديث في الأفضلية . وأجيب بأنه | إنما حكم بذلك بناء
على أن الحديث مفسَّر للقرآن وقاصٌّ عليه ، وأما قول بعض | الصوفية : حَدَّثَنَا ، بابٌ من
أبواب [14 - أ] الدنيا ، فمراده لمَن غرضه غرض من | أغراضها ، أو لمن افتخر بعلو
سنده لحصول غَرَض من أغراضها . | | (كثيرة) صفة أسانيد ، ولمَّا لم يلزم من وجود أصل
الجمع الكثرةُ الزائدة على | أقل الجمع علَّله بقوله : | | (لأن طرقاً جمع طريق) وهذا
واضح ، وإنما ذكره لأنه / 11 - ب / توطئة ، | أو لأنه دليل لتفسير الطرق بالأسانيد . |